

ايها الرفاق ،

ينعقد المؤتمر الرابع لحزبنا في وقت تدخل فيه بلادنا مرحلة جديدة لا مثيل لها في تاريخ امتنا ، انها مرحلة فيتنام المستقلة استقلالاً كاملاً والتي اعيد توحيدنا الى الابد ، مرحلة فيتنام الاشتراكية التي نتقدم نحو الازدهار والثقافة العالية ، وتتحول الى عامل هام في قضية السلم ، والاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي في جنوب شرقي اسيا في العالم .
ان المؤتمر سيضع الخط العام للثورة الاشتراكية في البلاد كلها لفترة تاريخية طويلة وسيحدد التوجهات والمهام للخطة الخمسية الثانية ، وهي الخطة التي تفتح مرحلة ما بعد الحرب لتطوير الاقتصاد والثقافة ، وسيختب المؤتمر اللجنة المركزية الجديدة كما سيوافق على دستور الحزب (بعد مراجعته) .

التمسك بقوة بدكتاتورية البروليتاريا

ان الخط الاساسي لحزبنا في الثورة الاشتراكية هو التمسك بقوة بدكتاتورية البروليتاريا وتطوير حق السيادة الجماعية للشعب العامل ، والقيام بالثورات الثلاث في نفس الوقت ، وانجاز تصنيع البلاد وبناء نظام السيادة الجماعية الاشتراكية وبناء الانتاج الاشتراكي الكبير والثقافة الجديدة والانسان الاشتراكي الجديد في اتجاه تحقيق الهدف الاسمي الا وهو تحسين نظامنا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية هذا هو الطريق من اجل التغييرات الثورية البعيدة المدى في مجتمعنا ، من اجل القضاء على القمع والاستغلال ، من اجل تقوية تضامن الشعب ووحدته الوطنية في جبهة متحدة كالصخر . انه ايضا طريق دولتنا الاشتراكية حتى تجسد تجسيدا كاملا حق الشعب في السيادة الجماعية ، وتجمع بشكل وثيق الادارة مع الشعب وتحفظ لهذا الاخير حق استخدام الادارة لممارسة حقه في السيادة الجماعية ، وفي نفس الوقت تضمن ان الادارة تتصرف في اتساق مع مهامها اي لتصبح سلطة الشعب فعالة ، وتمنع بحزم البيروقراطية وتتغلب عليها .

*** يجب ان نناضل باستمرار من اجل التحسينات التي ترفع فعالية التعليم النظري وان نربط النظرية بالتطبيق وان نضمن تماما السمة العلمية والنضالية لمضمون التعليم .**

وبالاعتماد على قوة سيادة الشعب الجماعية فاننا سنستفيد الى اقصى حد كما سنستمر في إعادة تنظيم قوة العمل الاجتماعية والانتاج حتى نكشف جيدا عن المصادر الطبيعية في البلاد في اتجاه القضاء على الفقر والتخلف ، وبناء حياة الكفاية الجديدة السعيدة خطوة خطوة . وفي الخطة الخمسية الثانية يجب ان نبذل جهود دؤوبة للتغلب على مخلفات الحرب ، ولتحسين مستوى حياة الشعب ، وبناء الاساس المادي والتقني للاشتراكية ولرعاية وتدريب الكوادر .

ولكي يمكن انجاز المهام السالفة الذكر ، يجب على حزبنا ان يرفع من قدراته القتالية وفعالية قيادته . لقد اظهر الرئيس هوشي منه في حياته اهتماما خاصا ببناء وتصليب الحزب واعتنى باستمرار بتعليم وتدريب اعضاء الحزب . ان وصيته الاخيرة تتعلق في المقام الاول في الحزب ولكي ننتسب للعلم « هو » دائما وبحق ، ولكي نؤدي المهمة الثقيلة في المرحلة الجديدة ، يجب على كل كوادر الحزب واطفاله ان يقووا من قيمهم الثورية وقدرتهم على العمل وان يرفعوا من دورهم كمقاتلين طليعيين وخدام امناء للحزب والشعب . يجب على كل الحزب ان يقف في وحدة متينة حول اللجنة المركزية وان يوجد نفسه حتى يحقق الوحدة بين الشعب ، والوحدة بين الشعب والجيوش ، والوحدة بين القوميات المتأخية في البلاد ، وان يعمل دون كلل لترجمة مثل الحزب الى واقع على ارض بلادنا الحبيبة .

ايها الرفاق ،

ان الشيوعية هي الهدف الاسمي لحزبنا انها ربيع الانسانية واجمل المجتمعات في تاريخ بلادنا غدا . ولكي نتماشى مع هدف الحزب النضالي ولكي نظهر تماما طابع الحزب ومن ثم نرفع شعور اعضاء الحزب بواجبهم اتجاهه ، فان اللجنة المركزية ملبية طموحات العديد من اعضاء حزبنا ومنظوماته تقترح على المؤتمر ان يعيد تسمية حزبنا باسم الحزب الشيوعي لفيتنام ، وهو الاسم المجيد الذي يعبر عن مثل حزبنا العلي .

ايها الرفاق ،

لنصف قرن تقريبا قاد حزبنا شعبنا في النضال ضد المظالم ومن اجل استقلال بلادنا الرائعة واليوم عادت ارضنا الام سهولها وجبالها وبحارها ، كلها عادت الى الابد لشعبنا . وفي هذه الايام التاريخية للمؤتمر فان كل واحد منا ، شيوعيين ومواطنين في جمهورية فيتنام الاشتراكية يشعر بأنه يكبر مع حزبه المجيد ووطنه البطل .

وفي المراحل الثورية الماضية توحد حزبنا وشعبنا في كتلة واحدة بروابط لا تنفصل ان حزبنا يفهم بوضوح ويثق ثقة مطلقة بقوة شعبنا في ازالة الجبال وملء البحار . انه شعب عظيم جدير بالفخر وفي لا يرضخ وهو الذي لم يوفر تضحية في الحرب من اجل هزيمة العدو ، انه شعب بطل ذكي يعمل بلا كلل وطاق في القتال من اجل الحرية ومن اجل بناء حياة جديدة . كما ان شعبنا يفهم بوضوح ويضع كل ثقته في حزبنا . وفي المسيرة الطويلة من اجل استقلال وحرية الامة كان حزبنا حاضرا في كل زمان ومكان . لقد سار في مقدمة القتال واندفع الى الامام في اصعب الظروف . ان حزبنا مرتبط بالشعب بكل اعماله من اجل تحرير البلاد . وفي المرحلة الجديدة فان حزبنا سيفعل كل شيء من اجل ازدهار البلاد . ومن اجل رفاهية الشعب وسعادته .

ان المؤتمر الرابع للحزب هو علاقة بارزة في المسيرة نحو مرحلة التشييد الاشتراكي السلمي . اننا نعهد « ان نعيد بناء بلادنا اعظم واكبر واجمل » كما تمنى الرئيس هوشي منه . سنحول بلادنا الى بلد ذو صناعة وزراعة حديثين ، ودفاع وطني متين ، وثقافة وعلوم متقدمة وحياة سعيدة متحضرة وفي الوضع الذي تستحقه في العالم .

اننا نؤمن بوضوح انه على الطريق المبلل لن تكون هناك مزايا فقط وانما مصاعب ايضا بما في ذلك نواقصنا ونقاط ضعفنا . ولكننا الآن واكثر من اي وقت مضى نتطلع الى المستقبل بثقة لا حدود لها وبطاقة جارفة . ان القرارات التي سيتبناها المؤتمر ستفتح افاقا ضخمة لتطوير بلادنا من كل الجوانب ولانماء مواهب كل الفيتناميين . وانه لواجب ومصالحة وشرف لكل الشيوعيين الفيتناميين وللشعب الفيتنامي كله ان يضعوا قرارات المؤتمر موضع التنفيذ .

ليهب كل شعبنا : العمال والفلاحون ورجال الجيش والشباب والنساء والمثقفون وكل فئات الشعب وكل القوميات المتأخية في عائلة الامة الفيتنامية العظيمة ويحولوا البطولة الثورية التي ابدوها في قتالهم الوطني الى بطولة ثورية في العمل الخلاق لبناء وطننا ان الثورة الاشتراكية هي يوم عيدنا . فلنحول كل بلادنا وكل ناحية وكل وحدة الى ورشة تشييد ضخمة تسودها روح الاقدام الثورية .

من اجل وطننا ومن اجل الاشتراكية ، فليهب كل حزبنا وكل شعبنا وكل جيشنا وليتقدم الى الامام في حماس .

- عاش حزب العمال الفيتنامي منظم كل انتصارات الثورة الفيتنامية !
- عاش الشعب الفيتنامي البطل !
- عاشت جمهورية فيتنام الاشتراكية المجيدة !
- عاشت الماركسية اللينينية التي لا تقهر !
- الرئيس العظيم هوشي منه حي الى الابد في قلوبنا !
- لتتقوى وتتطور الصداقة بين البلدان الاشتراكية والتضامن الاعمى بين الشيوعيين وكل قوى التحرر الوطني والاجتماعي !

الارض المحتلة

والقت الشرطة الصهيونية القبض على عدد من المواطنين العرب الذين تصادف وجودهم بالقرب من مكان الانفجار وبدأ التحقيق معهم .

وهذا هو الانفجار الثالث في القدس خلال ايام قلائل واعربت المصادر الامنية الصهيونية عن مخاوفها من وجود ترتيبات لسلسلة من الاعمال الفدائية على نطاق واسع .

وحول العملية الفدائية في مدينة القدس ، صرح ناطق عسكري في الثورة الفلسطينية ، ان العملية استهدفت محطة باصات خاصة لنقل جنود العدو وادت الى اصابة عدد غير محدد من الجنود وتدمير باص ، وتعطيم احد اكشاك الشرطة العسكرية .

عبوات ناسفة

في مستوطنة « جبعات كواح » :

فجر الثوار الفلسطينيون داخل الوطن المحتل يوم 10 - 8 عبواتهم الناسفة داخل كراج لشرطة العدو في مستوطنة « جبعات كواح » قرب رأس العين بفلسطين المحتلة . ونتج عن الانفجار عدة اصابات في افراد شرطة العدو الصهيوني ، بالإضافة الى تدمير سيارتين عسكريتين ، وتحطم زجاج عدد اخر من السيارات المتوقفة في المنطقة ، كما تحطم زجاج الابنية المجاورة للكراج ، وعلى الفور بدأت قوات الشرطة المتواجدة في المستوطنة بعمليات تمشيط وتفتيش بحثا عن عبوات اخرى لم تنفجر ، كما تم اغلاق مداخل المستوطنة ، ومنع الدخول اليها ، او الخروج منها ، حتى الساعة التاسعة من صباح نفس اليوم .

وكان راديو العدو الصهيوني قد اعترف بالعملية الا انه لم يذكر شيئا عن الفصائل ، كما ذكر الراديو ان صهيونيا قتل في مستشفى دونولوب في يافا .

وقالت شرطة العدو ان القتل كان قد سمع صراخا وعند خروجه من منزله اطلقت النار على صدره .

واضاف الراديو ان الشرطة اوقفت خمسم « مشبوهين » للتحقيق .

ولم يذكر الراديو شيئا عن هوية الموقوفين .

هواجس الامن في الباصات :

تقرر ان تبدأ الشرطة الصهيونية بالسفر في باصات مدينة القدس المحتلة بشكل دائم ، للحيلولة دون وقوع مزيد من الانفجارات التي يقوم بها الثوار الفلسطينيون في الارض المحتلة .

وتقرر ايضا ان تقوم الشرطة اثناء السفر بالتفتيش الدقيق في أنحاء الباص ، هذه التوصيات التي بدأ العمل بها ، قدمتها لجنة المحافظة على المواصلات العامة في باصات القدس .

كما تقرر ايضا ان يبدأ السائقون في الباصات التي فيها مكبرات للصوت بتوجيه الركاب ونهيم على اليقظة والانتباه وعدم الفوف .

عمليات فدائية واسعة في الارض المحتلة

رئيس بلدية تل ابيب يطالب بالمزيد من رجال الشرطة

التي يعثرون عليها في اسواق تل ابيب والقدس .

الثورا يضربون مجددا في القدس :

انفجرت في ساعة متأخرة من مساء الاسبوع 12 - 8 - 1978 شحنة ناسفة قرب محطة اوتوبيس مخصصة للجنود على الطريق المؤدي الى الخليل في مدينة القدس ، وقالت مصادر الشرطة الصهيونية - كماداتها - ان الانفجار لم يسفر عن اصابة احد ولا عن اية اضرار .

الحكم بالسجن 8 سنوات على المناضلة الفلسطينية

ايمان الخطيب (16 سنة)

حكمت محكمة عسكرية تابعة لسلطات الاحتلال الصهيوني يوم الثلاثاء الماضي في القدس ، على الشابة المناضلة ايمان الخطيب التي تبلغ من العمر 16 عاما بالسجن لمدة ثمانية سنوات بتهمة التخريب ومحاولة النسف في الجامعة العبرية . وكانت الفتاة العربية الفلسطينية في زيارة للجاهة عندما انفجرت قنبلة اودت بحياة احد الشبان العرب وجرحت هي جروح بليغة وقام العدو بتوجيه التهمة للفتاة الجريحة وللشباب العربي القتل ، وقد وقع الحادث في اذار الماضي بباحة الجامعة بالقدس الغربية .

طالب شلوهو لاهط رئيس بلدية تل ابيب بنقل كل حرس الحدود الى تل ابيب ، كما طالب بتكريس الف جندي صهيوني اخر للخدمة الاجبارية في شرطة تل ابيب لحماية الامن في المدينة . وقال لاهط في اجتماع للشرطة عقد في تل ابيب ان وجود الف جندي والذين سيجنون مع كل القوة العائدة لحرس الحدود داخل تل ابيب من الاهمية بمكان لاجابات امن المدينة الكبيرة .

واضاف بان الامن الداخلي في المدينة اهم من امن الحدود ، وأشار بهذا الصدد الى عملية التفجير الاخيرة التي وقعت في المدينة معتبرا ان وقوعها يعود لضعف الاجراءات الامنية .

ومما يذكر ان عمليات الثوار الفلسطينيين قد تصاعدت في الازمنة الاخيرة وشملت كافة المدن الفلسطينية المحتلة الامر الذي اربك العدو الصهيوني وقواه الامنية .

عمليتان فدائيتان في القدس :

قام الثوار الفلسطينيون ، بتفجير عبوة ناسفة في مركز مراقبة سياحي في جبل الزيتون ادت الى مقتل وجرح ما يزيد عن سبعة من افراد العدو والى اضرار مادية بالغة ، كما قاموا بزرع عبوة ناسفة اخرى في باب الخليل تمكنت شرطة العدو الصهيوني من اكتشافها قبيل موعد انفجارها .

واعلنت شرطة العدو الصهيوني بعد انفجار جبل الزيتون انه تم القاء القبض على عدد من المواطنين العرب للتحقيق في ظروف العملية ، واستمر البحث عن المزيد من العبوات الناسفة . واصدرت سلطات الامن تحذيرا الى السكان للبقاء على حذر من الاجسام المشتبها بها او الرزم